المحاضرة الحادية عشرة

محتويات دراسة الحالة(نموذج لدراسة الحالة):

توجد عدة نماذج لتسجيل و تنظيم المعلومات و هي تختلف من حالة لأخرى و من أخصائي لآخر إلا أن مضمونها لا يخرج عن الجوهر المشترك الذي يغطي المعلومات الأساسية التي يجب أن تشمل عليها دراسة الحالة .

1-**البيانات العامة:** حول العميل و والديه, إخوته, زوجه و أولاده, من يعول العميل, و من يعيش معه ,و ما نوع المسكن الذي يعيش فيه, و الحي الذي يقطن به, الأماكن التي يتردد عليها, أصدقائه, و كذلك معلومات عن دراسته و النشاطات الثقافية و الرياضية و الترفيهية التي يقوم بها .

2- الحالة الجسمية و الصحية: لابد من معرفة الحالة الصحية للعميل من الناحية الجسمية و العصبية و النفسية و العقلية, إضافة عن معلومات حول الطول, الوزن, تقييم عام للمظهر الجسمي و التطرق للعاهات إن وجدت و الأمراض, المكوث في المصحات أو المستشفيات, العمليات الجراحية و التلقيحات التي استفاد منها .

3- الحالة المعرفية: و تشمل التعرف على ذكاء العميل قدراته و استعداداته, التحصيل و التقدم الدراسي, ملاحظات المدرسين, المشكلات التعليمية ,الاتجاهات نحو المدرسة و المواد الدراسية ...الخ .

4- الناحية الإجتماعية: وهي تتضمن المعلومات المتعلقة بالمجال الاجتماعي للعميل بدءا بتنشئته الاجتماعية و الخلقية ثم بيئته الأسرية ,و خاصة تركيب الأسرة, و ترتيب العميل بين إخوته و علاقته بأفرادها, ثم أنشطة العميل و انتمائه للنوادي و الجمعيات إن وجدت ,و تشمل كذلك ميوله و هواياته ,و جماعة أصدقائه و مكانته بينهم و كذلك تعدد الصداقات و تفاعل العميل مع هؤلاء بصفة خاصة و مع محيطه الاجتماعي و الأخلاقي و الثقافي و الديني بصفة عامة .

5- <u>الناحية الانفعالية</u>: تتمثل في مستوى النضج الانفعالي للعميل و قدرته على ضبط النفس و تقييمه و اتجاهه نحو الذات و كذلك الصراعات و الأزمات العاطفية و الانفعالية التي عاشها العميل, و الصدمات الانفعالية, و كيف تصرف خلالها .

6- <u>تطور النمو</u>: يبدأ قبل ميلاد الفرد و يشمل تكوين الفرد إلى وقت إجراء دراسة الحالة, حيث يلاحظ فيه معدله ,و مدى تحقيقي مطالب النمو, و كذلك الصدمات الانفعالية .

7- <u>الشخصية</u>: يجب التعرف على شخصية العميل من حيث سماتها و أبعادها و مميزاتها و اضطراباتها .

8- <u>النواحي العامة</u>: يتناول القائم بدراسة الحالة هنا ,أسلوب العميل في الحياة, وهدفه وحاجاته الحالية و اهتماماته الراهنة. و بالتالي التعرف على حيل دفاعه و طريقة تكيفه, و تقييمه لذاته.

9- <u>المشكلة</u>: ماهي نوعية المشكلة كما يطرحها العميل و ماهي حقيقتها الموضوعية. ثم تحديد تاريخ ظهورها, أسبابها و أعراضها, مدى تأثيرها أو خطورتها على العميل ,و كذلك المحاولات السابقة لحل المشكلة و بالتالي التغيرات التي طرأت عليها منذ بدايتها. ثم اتجاهات العميل نحو هذه المشكلة .

10- <u>الملخص العام</u>: يشتمل على خلاصات المعلومات الهامة المرتبطة مباشرة بالمشكلة محل الدراسة حسب محاورها أو حسب أهميتها أو حسب اقدميتها.

11- <u>التفسير</u>: يجب أن يكون التفسير دقيقا علميا و معتدلا مع تجنب التعميمات و الاهتمام بتشخيص الأمور, و كل ذلك يجب على الأخصائي أن يأخذ بعين الاعتبار البيئة الاقتصادية ,الاجتماعية و الثقافية التي يعيش فيها العميل .

12- <u>التشخيص</u>: يقوم الأخصائي بافتراض تشخيص معين لحالة العميل يكون اقرب للصواب وذلك بناء على المعطيات السابقة التي تحصل عليها الأخصائي و جمعها من مصادر مختلفة و بوسائل متعددة .

13- <u>التوصيات</u>: و هي تشمل إستراتيجية العلاج العاجل و الآجل. و كذلك تشمل الإحالة إلى أخصائي آخر أو الحاجة إلى معلومات إضافية,بوسائل معينة أو الحاجة إلى دراسة أوسع

للعميل. أو مثلا تغير البيئة المنزلية أو الاجتماعية, أو إقحام الوالدين في العلاج, الحاجة إلى وسائل تعليمية خاصة ,أو التدريب على بعض المواقف الاجتماعية ..الخ.

14- <u>المتابعة</u>: و هي خطوة لاحقة و ضرورية لتقدير مدى إفادة العميل بدراسة الحالة و خاصة تتبع مدى تنفيذ التوصيات و توفير الإمكانيات, و تنسيق الجهود بين مختلف الأفراد و أحيانا اللجوء إلى تبادل الرأي و المشورة و مراجعة إستراتيجية العلاج, و القيام بأي تعديل تقتضيه الظروف .